يُروى بعَنَاج وبعَناجِي . فمن رواه بعَنَاجٍ أَراد بعَناجِجَ أَي بعَناجِيجَ فحذف الياءَ للضّرورةِ فقال بعَنَاجِجَ ثم حَوّلَ الجيمَ الأَخيرَةَ ياءً فصار على وَزْن جَوَارٍ فَنّونَ لنُقْصَانِ البناءِ وهو من مُحَوّلِ التّضعِيفِ . ومن رواه عَنَاجِي جعله بمنزلةِ قولِه : .

" ولِضَفادِي جَمّهِ نَقَانِقُ أَراد عَناجِجَ كما أَراد ضَفَادِعَ قد استعملوا العَنَاجِيجَ في " الإِبلِ " أَنشد ابن الأَعْرَابيّ : .

إِذا هَجْمةٌ صُهْبٌ عَنَاجِيجُ زَاحَمَتْ ... فَتىً عِنْد جُرْدٍ طاحَ بَيْنَ الطّوائحِ قال اللّيْث : ويكون العُنْجوجُ من النّجَائِبِ أَيضاً وفي الحديث : " قيل : يا رَسُولَ اللهِ فالإِبِل ؟ قال : تِلك عَنَاجِيجُ الشّيَاطِينِ " أَي مَطَايَاهَا وَاحِدُها عُنْجُوجٌ وهو النّجِيب من الإِبلِ . وقال ذو الرّمّة يَصف جَوَارِيَ وقد عُجْنَ إِليه رُؤُوسَهنّ يوم ظَعْنِهنّ : .

حَتّى إِذا عُجْنَ من أَعْنَاقِهنّ لَنَا ... عَوْجَ الأَخِشّةِ أَعناقَ العَنَاجِيجِ وقيل : هو الطّوِيلُ العُنُقِ من الإِبل والخَيل وهو من العَنْجِ : العَطْفِ وهو مَثَلٌ ضَربَه لها يريد أَنّها يُسْرِعُ إِليها الذّعْرُ والنّفارُ . العَنَاجِيجُ : " من الشّبَابِ أَوّلَه " . وهذا يَذكره ابن منظور ولا غيره . والعَنْجَجُ بالفتح " هكذا عندنا على وزن جَعْفَر في النّسْخ وهو وَهَمٌ والصّواب : العَنَجْنَج بزيادة النّون بين الجيمين ومثلُه في الصّحاح مضبوطاً وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ : وهو " العَظِيمُ " . وأَنشد أَبو عَمْرٍو لهِمْيَانَ السّعْدِيّ : .

" عَنَجْنَجٌ شَفَلّحٌ بَلَنْدحُ العُنْجَج " بالضّمّ : الضّيْمَرَانُ " من الرّياحِينِ . وقال الأَصمعيّ ولم أَسمعه لغيرِ اللّيث . وقيل : هو الشّاهِسْفَرَمُ . رَجلٌ مِعْنَجٌ " المِعْنَجُ كمِنْبَر : المُتَعَرّضُ للأُمور " وفي بعض النّسَخ : المُعْتَرِض . " وعَنْجٌ " بفتحٍ فسكون " ويُحَرّكَ : جَدّ محمّدِ بنِ عبدِ الرّحمن من كبار أَتباعِ التابعين " . " وأَعْنَجَ " الرّجُلُ : " اسْتَوْثَفَ من أُمورِه " وهو كِنَابَةٌ عن الوفاءِ بالعُهُود أَعْنَجَ الرجُلُ " اشْتَكَى " من عِنَاجِه أَي " من صُلْبِه " ومَفَاصِله . " وعَنْجَةُ الهَوْدَجِ محرّكَةً : عِضَادَتُه عند بابِه " يُشَدّ بها البابُ . ومما يستدرك عليه . العِنَاجُ : ما عُنِجَ به . وفي الأَساسِ عِنَاجُ النّاقَةِ : زِمَامُها لأَنّهَا تُعنَجُ به أَي تُجذَب . والعَنَجُ

مُحَرَّكَةً : جماعةُ النّاسِ . ومن المجاز وأَعرابيّ فيه عُنْجُهِيَّةٌ : جَفاءٌ وكِبْرٌ . وفي حديثِ ابن مسعودٍ : فلمّا وضعْتُ رِجْلي على مُذَمَّرِ أَبي جَهْل قال : اعْلُ عَنّجْ . أَراد : اعْلُ عَنّي فأَبدل الياءَ جيماً .

عنبج .

" العَنْبُج بالضّمَ : الأَحْمَقُ " . وفي التهذيب : العُنْبُج : الضَّخْمُ " الرِّخْوُ والثَّقِيلُ " من الرّجال الذي لا رأَيَ له " ولا عَقْل " وقال أَيضاً : العُنْبُج : الضَّخْمُ الرِّخْوُ الثَّقِيلُ من كلّ شَيْءٍ وأَكثرُ ما يُوصَفُ به الضِّبْعانُ . وقالاللَّيث : العُنْبُج : الثَّقيل من النّاس . وقال غيره : العُنْبُج : الوَتَرُ الضَّخْمُ الرِّخْوُ " العُنْبوجِ فيهما " أَي في المَعْنَيينِ . العُنَابِجُ " كعُلاَبِطٍ : الجَافِي " الغليظُ الثَّقِيلُ .

عنثج .

" العَنْثَجُ كجَعفرٍ وعُلابِطٍ بالثّاءِ المثلّثة بعد النّون ؛ هكذا في نسختنا والّذِي في اللّسَان وغيره بالشّين بدل الثّاءِ : وهو " الغادِر السَّمِين الضَّخم " . وفي التهذيب : العَنْشج : المُتَقَبِّضُ الوَجْهِ السَّيِّئُ المَنْظَرِ . وأَنشدَ لبِلالِ بنِ جَرِيرٍ وبَلَغَه أَن مُوسى ابنَ جَريرٍ إِذا ذُكِرَ نَسَبَه إِلى أُمِّه فقال : .

" يا رُبَّ خالٍ لي أَعَزَّ أَبْلَجَا .

" من آلِ كِسْرَى يَغْتَدِي مُتَوَّجَا .

" ليس كخَالٍ لك يُدْعَى عَنشجَا هكذا مضبوطٌ عندنا في نُسْخَةِ اللسان بكسر العينِ ضبْطَ القَلم فليُحَرَّر .

عنفج